

ديوان السلامة والصحة المهنية

نشرة الكترونية تصدرها الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية تهدف الى التعريف بالجمعية واعضائها وبعض نشاطاتها بالاضافة الى ابداء الرأي من خلال باب المقالة بما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية في العراق.

المقالة



عبد المنعم عبد الكريم محسن

ضحايا منهولات المجاري والامطار

بتاريخ ٢٧ / ٢ / ٢٠١٦ بثت احدى القنوات الفضائية تقرير عن حادث فضيع جداً في منطقة الصليخ ، يتلخص الحادث بسقوط طفل في منهول للمجاري ادى الى وفاته ويتبعه وفاة اثنان كانوا يحاولون انقاذه . ومن التقرير يبدو ان المنهول كان بدون غطاء وتم تغطيته بقطعة كرتون او خشب او ما شابه ذلك، واثاء حركة الضحية فوق المنهول سقط فيه وسقط الآخرون. تجمع اهل الضحية والجيران حول موقع الحادث لمحاولة الانقاذ بينما آخريين حاولوا الاتصال بالدفاع المدني او اي جهة رسمية عليها تستجيب لنداء المساعدة .
ما هي نتائج المحاولات ؟

١- الاهالي ليس لديهم وسيلة للانقاذ لهذا المشهد المؤلم وهم عاجزون عن تقديم اي معونة او مساعدة تؤدي الى الانقاذ ويبدو ان احد الحاضرين حاول ان يعمل شيء في تلك اللحظة الحرجة فأنزل خرطوم ماء الى الضحية الثالثة واخذ ينفخ فيها عله يوصل قليل من الاوكسجين اليه لاجل اطالة بقائه على قيد الحياة لحين وصول وسيلة انقاذ حقيقية .

ولكن لم تكن هذه وسيلة انقاذ بل مجرد رد فعل انساني لا شعوري بدون جدوى؟

٢- وصول الدفاع المدني متأخراً بسبب تأخر الابلاغ او الاستجابة البطيئة اضافة الى ضعف امكانياتهم لمثل هذه الحالات .

هذا مختصر للحادثة المؤلمة جداً والمعذرة اذا كانت هناك عدم دقة في السرد ولكن الحادثة وقعت فعلاً وموثقة .

في ضوء ما جاء اعلاه تثار مجموعة من الاسئلة :

١- هل هذه الحادثة الاولى للمواطنين وممتلكاتهم (للسيارات) في بغداد والمحافظات ؟

٢- هل هناك مسح ميداني لعدد المنهولات (المجاري والامطار) في بغداد مثلاً وهل تتوفر فيها اغطية نظامية

مستوفية لشروط السلامة ؟ وهل هناك متابعة فعلية لهذه الحالات ؟

٣- ما هو دور الدفاع المدني في الاستجابة السريعة وفي وقت قياسي لان عامل الوقت مهم جداً والحاكم ؟ وهل تتوفر

لديه وسائل انقاذ حقيقية يستطيع فيها انتشار الضحية ؟

٤- من هي الجهة المسؤولة عن مثل هذه الحوادث ، امانة بغداد ، مديريةية المجاري ، اقسام البلدية ؟ ومن سيتحمل المسؤولية الجنائية والتعويضات ؟

وسريعاً ستحاول الاجابة على الاسئلة لتحديد المسؤولية والمشكلة والحلول .

١- هذه الحادثة ليست الاولى ولا الاخيرة وقد حدثت مرات عديدة وذهب ضحيتها عدد ليس بالقليل من المواطنين والعاملين وتضررت كثير من الاليات بسبب سقوطها في المنهولات ولكن المشكلة لا يوجد توثيق واحصاء لمثل هذه الحوادث الا ما ندر ولهذا المجتمع لا يعرف الكثير عنها وعن حجم الاضرار البشرية والمادية .

٢- لا استطيع ان اجزم ولكن على الاكثر لا يوجد مسح ميداني عن عدد المنهولات المتضررة خاصة الاغطية واذا تبرع احد المسؤولين واجاب بوجود مثل هذه المعلومات وهناك متابعة ... اذا لماذا لم تستبدل ؟

٣- من الصعب الاجابة على السؤال الذي يخص الدفاع المدني حيث ان استجابة الدفاع المدني سريعة وفعالة في حوادث الحريق . اما في مثل هذه الحوادث ممكن ان تكون الاستجابة سريعة ولكن حسب اعتقادي ليس لديهم وسائل انقاذ حديثة مصممة لمثل هذه الحالات ويبدو من خلال التقرير ان الدفاع المدني حضر ولكن لم يقدم شي كما في المثل العامي (العين بصيرة واليد قصيرة) .

٤- للاجابة على سؤال على من تقع المسؤولية في مثل هذه الحوادث .

المسؤولية تقع بالدرجة الاولى على امانة بغداد وباعتبارها رأس الهرم الاداري وتتبعها مديرية المجاري ذات المسؤولية المباشرة عن محطات المجاري والمنهولات ومن ثم اقسام البلدية في المناطق لانها على تماس مباشر مع الشارع .

خلاصة ما ورد في اعلاه انه هناك (خطأ جسيم ، مسؤولية ، تقصير في الاداء) .

سؤال مهم جداً يطرح نفسه //هل ممكن الحد او منع مثل هذه الحوادث مستقبلاً

الاجابة // نعم ممكن .. ولكن كيف ؟

١- المشكلة الاساسية في هذه الحادثة وغيرها في ضعف ادارة السلامة في الامانة بالدرجة الاولى وهذا ينسحب على مديريات المجاري وغيرها من النشاطات التابعة لها اضافة الى ضعف الكادر المناطة به مسؤولية ادارة السلامة وقلة عدده وعدم فهم الادارات العليا لنشاط السلامة حيث الكثير من الادارات تعتقد ان نشاط السلامة هو نشاط هامشي، عكس مفهوم السلامة في الدول المتقدمة التي تعتمد (السلامة أولاً) لانها الوسيلة لحماية البشر والانتاج والمنشآت . وهذا يتطلب من الادارات العليا في الامانة والمجاري وغيرها من الدوائر دراسة هذا الموضوع واعادة هيكلية اقسام السلامة وتحديد واجباتها ومسؤولياتها وارتباطها بالمراجع العليا وهذا لا يتطلب صرف مالي اذا كانت الحاجة في كل تطوير عدم وجود تخصيصات مالية .

٢- من الضروري جداً اجراء مسح ميداني في بغداد عن المنهولات وتقديم تقرير مفصل عن الاضرار وكيفية معالجتها واعتقد ان توفير اغطية مستوفية لشروط السلامة لايتطلب مبالغ عالية .

٣- العمل على توفير معدات انقاذ ولو بالحد الأدنى وتوزيعها على الوحدات الادارية للمجاري والبلديات وكلفتها ليست بالعالية حتى في ظروف التقشف .

٤- كذلك على ادارات الدفاع المدني العمل على توفير معدات انقاذ البشر في هذه الظروف الصعبة ولا يتطلب منهم انقاذ حيوان صغير عالق في بناية عالية او سقط في منهل كما يعمل الدفاع المدني في العالم المتقدم .

سؤال اخير ومهم جداً // من سيتحمل المسؤولية الجنائية والتعويض عن هذا الحادث ؟

المفروض تقديم دعوى جزائية ويطلب تعويض من قبل اهالي الضحايا الى المحاكم المختصة ومحاسبة المقصرين ادارياً وفي رأي ان يكون التعويض بالمستوى الذي يليق بانسانية هؤلاء الضحايا وكلما كان التعويض عالي فانه سيؤدي الى زيادة شعور المسؤولين بأهمية السلامة والحفاظ على ارواح المواطنين . وليتذكر الجميع بأن :

((المنهول الغير مستوفي لشروط السلامة هو عبارة عن لغم ممكن ان يؤدي الى قتل اناس ابرياء في اي لحظة)) .

تعريف بأعضاء الجمعية



الاسم : ضياء عبد الحسين الحسيني

التحصيل الدراسي : بكالوريوس هندسة كيمياوية

رقم الانتماء : ٥٥٧

تاريخ الانتماء الى الجمعية : ٢٠١١ / ١٠ / ٨

العمل الحالي: مدير قسم البيئة – شركة نفط ميسان

نبذة عن الحياة المهنية: عمل مهندس انتاج مشرف على انتاج النفط من محطات النفط في شركة نفط ميسان ، بعد ذلك عمل كمسؤول لشعبة السلامة في الشركة. ووكيل لمدير قسم السلامة والاطفاء. ثم انتقل بعد ذلك الى مدير قسم البيئة في الشركة ولحد الان. اقام العديد من الدورات داخل الشركة. وشارك بالعديد من الدورات داخل القطر وخارجه .

البريد الالكتروني: moss_dia@yahoo.com



baghdad1

- ظاهرة شائعة في العراق بسبب التوصيلات

الموقنة لخطوط المولدات وخاصة في فترة

الامطار

- الهيئة الادارية السابعة للجمعية اعتباراً من ٢٠ شباط ٢٠١٦ .



- تتكرر هذه الحالة في العديد من المباني التي فيها منظومة كشف وانذار عن الحريق ، فالغطاء الاحمر المبين في الصورة يجب ازالته عن الكاشف حين ادخال المنظومة الى الخدمة ، اما في حالة بقاءه فسيكون الكاشف عديم الفائدة . والغرض من الغطاء هو للحفاظ على الكاشف من الاتربة في حالة وجود اعمال انشائية .
تم التقاط الصورة في احد الفنادق في منطقة العرصات .





الجودة
مسؤولية الجميع

لدى الجمعية ورشة خاصة بتصنيع العلامات وبالاخص علامات السلامة من مواد مختلفة (بلاستيك ، المنيوم) وبابعاد مختلفة (٤٠×٢٦ سم ، ٧٠×٥٠ سم) أو حسب الطلب. وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالجمعية على الهاتف او على البريد الالكتروني وحسب

- الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية هي جمعية علمية غير سياسية غير ربحية تضم مجموعة من المختصين والمهتمين بشؤون السلامة والصحة المهنية تسعى الى حماية الموارد البشرية، والمادية من اخطار الحوادث والاصابات والتلوث البيئي لاسيما في موقع العمل.
- تأسست الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية بموجب موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برقم م و ٦ / ٧٠٥ بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٩١ واستناداً الى قانون الجمعيات العلمية رقم ٥٥ لسنة ١٩٨١ المعدل وباشرت اعمالها مع مطلع عام ١٩٩٢ .
- تقدم الجمعية مجموعة من النشاطات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية مثل اعداد الوثائق الخاصة بالسلامة من ادلة وخطط ، تنفيذ البرامج التدريبية داخل وخارج العراق، اقامة المؤتمرات والندوات والمعارض ، تقديم الاستشارات في مجال الفحص الهندسي والفحص الطبي للعاملين وتجهيز معدات السلامة والوقاية الشخصية واصدار الكتب والمجلات والتشريعات والبوسترات والعلامات.
- العنوان بغداد – ساحة الاتدلس – بارك السعدون / خلف مختبرات المسح الجيولوجي
حي النضال – محلة ١٠٣ / زقاق ٣٨ / دار ١١
- هاتف محمول ٠٧٨٠٨٦٨٠٠٨٣ -- البريد الالكتروني isohsq@yahoo.com -- الموقع الالكتروني www.isoht.com .
- الدوام في الجمعية من السبت الى الخميس من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

الهيئة الادارية الحالية للجمعية (السابعة)

- | | |
|---|--|
| المهندس الاستشاري عبد المنعم عبد الكريم محسن / رئيس الجمعية | الفيزياوي سعيد حسين جاسم / عضو |
| الانسة رفاه جميل احمد / نائب رئيس الجمعية | المهندسة ابتسام عبد الجبار عبد الرضا / عضو |
| الدكتور المهندس محمد عباس عبد المجيد / أمين سر الجمعية | المهندسة ازهار فاضل ماجد / عضو |
| الدكتور سعدون عبد العزيز ابراهيم / الأمين المالي للجمعية | الدكتور حسام داوود محمد سعيد / عضو |
| المهندس توفيق محمود توفيق / عضو | |

فريق اعداد النشرة

الدكتور محمد عباس عبد المجيد – الانسة مروة عامر مجبل